

برنامج تلفزيوني مُقترح لتذوق الأغنية الفلكلورية الشعبية العربية للطفل في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن

د. علاء معين فريح ناصر*

المقدمة

الإطار العام للدراسة

يطمح التربويون في أن يكون التلفزيون نافذة تطل على آفاق رحبة تساعد على نمو الأطفال النفسي والعقلي وتساعد على إشباع حاجاته وتهيئته للمدرسة والحياة، كما و يمكن أن يكون عاملاً مساعداً في التنشئة الاجتماعية، فهو يستطيع أن يغرس القيم الاجتماعية الإيجابية، وأن يعزز شعور الانتماء الوطني والقومي، ويمكن أن يزود الأطفال بالمعلومات الجديدة التي من الصعب معاينتها مباشرة، وكذلك يمكنه أن يزيد في ثروته اللغوية، ويعلمه بعض أنماط السلوك الجيد، والإرتقاء بمستوى التذوق الحسي والمقدرة في التعبير عن المشاعر الإنسانية والتخلص من التوتر والقلق والخجل باستخدام الجانب الموسيقي أيضاً، أي أن بإمكانه المساهمة في تكوين شخصيته وبناء ثقافته، تلعب الموسيقى دوراً هاماً في العملية التربوية إذ أنها تسهم بفاعلية في النمو الوجداني و الإنفعالي و الإحساس للناشئة، كما أنها تنمي لديهم الإحساس بالجمال في كل ما يحيط بهم مما خلق الله عز و جل، إضافة إلى أنها تعتبر مادة الربط بين كافة المجالات الدراسية الأخرى فما أسهل إعطاء نص من نصوص اللغة العربية على سبيل المثال أنشودة، الأمر الذي يسهم في سهولة و سرعة حفظه و استيعابه.

* أستاذ مساعد - قسم الموسيقى - كلية الفنون الجميلة - جامعة اليرموك - الأردن

تشكل الأغنية الأردنية عنصراً هاماً في ماضي وكيان المواطن الأردني ذوقاً لأغنيته التي تواكب منذ فجر صباه وحتى ممارسا لها في مختلف المناسبات، تحتوي أغاني التراث الأردني على نوعين من الغناء هما (الغناء البدوي والغناء الريفي)، يحتوي الغناء الريفي على مجموعة كبيرة من الأغاني التي تصاحب المناسبات الخاصة بالمجتمع الأردني، منها ما يتعلق بمناسبات الزواج والبيكائيات والعمل وغيرها، أما الغناء البدوي له أصول تاريخية يحتوي على العديد من العناصر الغنائية ذات قيم جمالية تمثل طبيعتهم مثل غناء الهجيني، الشروقي، الحداء (٧)، تميز الأردن بالعديد من الألوان الغنائية التي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بدورة حياة الإنسان الأردني منذ ولادته وحتى وفاته، تشهد كل مرحلة من مراحل حياته لونا معينا ونمطاً خاصاً، وسمات تميز كل مرحلة منها عن الأخرى، مُعتمدة في ذلك على الأصالة ومُستمدة تكوينها الفني من تراث الشعب الأردني الذي ينتقل شفاهة من جيل إلى جيل (٨)، وإلى جانب تمايز الإيقاع المصاحب لأغاني التراث الشعبي الأردني فإن ألحانها أيضاً تتميز بقصر جملها الموسيقية وتسلسل نغماتها، ووضوح وأصالة مقاماتها مع زخرفة موسيقية نشطة تولدت عنها جاذبية لحنية أخذت تفجرت من قلب الشعب ووجدانه (١)، لقد احتفظ المجتمع الأردني تحديداً بثروة كبيرة من الموسيقى الممثلة وأغاني التراث العربي إلى جانب ما احتفظ به من عروبة اللغة والعادات والتقاليد الموروثة من جيل إلى جيل، ويحتوي التراث الشعبي الأردني على أنواع مختلفة من الغناء (٤)، وقد استرعى انتباه الباحث تعدد وتنوع القيم الجمالية الموسيقية الكامنة في ثنايا الغناء التراثي الأردني، فقد تكمن هذه القيم في الكلمة أو الإيقاع أو اللحن من صوت وصورة أو الآلات الموسيقية المستخدمة وربما في غير ذلك من العناصر المستمدة من الطبيعة التي صبغت ذلك النوع من

الغناء بصبغة جمالية جعلت الباحث يلجأ لإجراء هذه الدراسة بحثاً عن تلك القيم الجمالية ومُحدداً لها في الغناء التراثي الأردني (٢).

مشكلة البحث

بالرغم من أهمية الغناء العربي عامةً والغناء الفلكلوري الشعبي الأردني خاصةً واحتوائه قيم جمالية من حيث الكلمة واللحن والمقامات والآلات المستخدمة، إلا أنه لا توجد برامج تلفزيونية تعنى بأهمية تذوق الغناء الشعبي للأطفال جنباً إلى جانب البرامج الثقافية خاصة أن الإعلام هو الوسيلة التي يتعرض الإنسان لسماعها و رؤيتها والتأثر بما تقدمه من برامج، ذلك مما دعا الباحث للقيام بهذه الدراسة محاولاً تحديد مميزات وخصائص الأغاني الشعبية في المجتمع الأردني.

أهداف البحث

١. التعرف على متطلبات مرحلة الطفولة موسيقياً (العزف، الغناء، الرقص، العلوم الموسيقية).
٢. التعرف على أنواع الموسيقى التي يحتاج إليها الطفل في هذه المرحلة.
٣. الوصول بالطفل في هذه المرحلة إلى حب الموسيقى والغناء والعزف على الآلات الموسيقية البسيطة العربية والفرق الموسيقية من خلال ما يقدمه التلفزيون من برامج.

أسئلة البحث

- أولاً: ما هي متطلبات مرحلة الطفولة من محتوى الموسيقى؟
 ثانياً: ما هي أنواع الغناء الفلكلوري الشعبي في الأردن التي يحتاج إليها الطفل في هذه المرحلة؟
 ثالثاً: ما هي إمكانيات الإعلام المسموع والمرئي في خدمة الطفل في هذه المرحلة؟

رابعاً: ما هو البرنامج الموسيقي المقترح لتقدمه في الإعلام المسموع والمرئي؟

أهمية البحث

بتحقيق أهداف البحث يمكن الحصول على شباب ناضج موسيقياً ويحظى بإحساس فني جميل ومنقّف لحسن ما يقدمه الإعلام له.

حدود البحث

الطفل في مرحلته العمرية من ٦ - ٩ سنوات، ومن ٩ - ١٢ سنة في الأردن.

إجراءات البحث

- منهج البحث : يتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).
- عينة البحث : عينة عشوائية من الأغاني الفلكلورية الشعبية الأردنية (البدوية، الريفية) التي تناسب المرحلة العمرية.

أدوات البحث

- إعداد خطوات البرنامج المقترح.
- تسجيلات صوتية لعينة البحث.
- مدونات موسيقية.
- الكتب والمراجع والرسائل العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث.

مصطلحات البحث

- **تذوق اللحن** : التذوق اصطلاح محدّث أفحم بهذه التسمية في الموسيقى العربية بمعنى (خُبر الألحان)، مأخوذة عن التعريف الأوروبي الذي جُعل بإزاء جماليات العزف والأداء الآلي في إجراءات عملية تشبه الإلحاح حتى يتشبع بها السامع ويتذوقها، إن رضاء عن اقتناع سهل أو قسراً على استكراه لها، والتذوق مصدر ذاق الشيء ذواقاً وهو بالأطعمة وما يلتذ به جسم الإنسان أخصّ، غير أنه لما كان معناه الاختبار بالتجربة العملية والسماع فإن تعريفه بالعربية كما

في كتب أهل الصناعة وعلمائها، هو (خُبر صناعة الألحان) فهو هنا ألزم وأكثر تخصصاً لمعنى التذوق في السماع بمعنى الإحساس (١٢).

- **الأغاني الشعبية الممثلة** : أغاني احتضنها الشعب وغناها بسهولة كلماتها وبساطة ألحانها، قد تكون مجهولة أو معروفة الأصل منتشرة بين المجتمعات، ترتبط بمراحل حياة الإنسان ومعتقداته مشاركة في الكثير من العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية (٨).

- **ترتيب النغمة** : الترتيب هو التوالي بين النغمة بالتهئية إما تباعاً في متوالية أحد طرفيها أثقل نغمة في الجماعة المرتبة وإما على التقديم والتأخير بينهما، والنغم المرتبة تباعاً على أطراف الأبعاد الصغار اللحنية هي المسماه " الأجناس " ترتيب على أطرف الأبعاد الوسطى والعظمى فهي أصناف من اتفاق المتتابعات الصوتية قد يدخلها نغم الأبعاد الصغار لتكميلها وتحسينها (١٢).

- **صوت الغناء** : هو اللحن المصوغ المقرون بالأقاول ذات المعنى في جهة أنه جملة نغم مؤلفة في صيغة لحنية تؤدي جميعها في المسموع هيئة الصوت الواحد المميز في ذاته بتلك الطريقة في التلحين (١٣).

- **ثقافة الأطفال** : وهي محصلة الخبرات العملية والنظرية التي تشكل شخصية الأطفال التي اكتسبها عن طريق التجربة الحسية والعمليات التربوية والتعليمية والتنشئة الاجتماعية، والتي يلعب التلفزيون دوراً رئيسياً ومتميزاً فيها.

- **التراث** : هو كل ما وصل إلينا من الماضي داخل حضارتنا السائدة، هو المقومات الحياتية الحضارية التي وصلتنا ونعيش على أساسها بعد تراكم الخبرات الإنسانية بتفاعل وتمازج غير مفروض (١٠).

أولاً: الإطار النظري

الدراسات سابقة

* أجرت سهير (١٩٨٣) دراسة بعنوان "الشباب المصري وتذوق الموسيقى العربية من خلال أجهزة الإعلام (الإذاعة والتلفزيون)"، تهدف هذه الدراسة إلى أهمية تذوق الموسيقى العربية لكل شاب من خلال التلفزيون وأهميتها في المساهمة الفعالة في توجيه الشباب وتذوق لفروع الموسيقى العربية، ومن نتائج تلك الدراسة أن مادة التذوق الموسيقي أساس الخطة المقترحة إذ أنها تربط بين فروع الموسيقى العربية كما أنها أصدق وأسهل مادة للمستمع العادي وتحتوي على أساسيات علمية يمكن للدارس أو الهاوي الاستفادة منها وتتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الحالي في كونها تهتم بدور وسائل الإعلام في الإرتقاء بالتذوق الموسيقي لدى فئة قطاع الشباب (١٥).

* أجرى صالح (١٩٩٦) ، دراسة بعنوان " أهمية دور وسائل الاعلام في نشر الموسيقى المصرية، تهدف تلك الدراسة على التعرف بأهمية دور وسائل الإعلام في نشر الموسيقى والإهتمام بها من خلال التفاعل بينها وبين المتلقي مما يؤدي على الإرتقاء بالموسيقى وتطورها وبشجع المؤلفين والملحنين على الإجادة والإهتمام بالأعمال الفنية ورفع مستوياتها بالإضافة التعرف على عناصر الموسيقى المطلوب نشرها عن طريق وسائل الإعلام للتصدي للتيار الجارف من الموسيقى الأجنبية والموسيقى الأخرى ذات القيمة المنخفضة وكذلك الموسيقى رتيبة للحن والإيقاع والتي تعتمد فقط على الإيقاع والرقص، ومن نتائج الدراسة قيام الباحث من خلال تلك الدراسة بالتعريف على أهمية دور وسائل الإعلام المختلفة في نشر الموسيقى مما يؤدي إلى تنمية الثقافة الموسيقية والحفاظ على التراث القومي والإرتقاء بالتذوق الموسيقي نتيجة التفاعل بين الجماهير ووسائل الإعلام المختلفة، ووتفق تلك الدراسة مع موضوع

البحث الحالي في تعرضها لأهمية وسائل الإعلام في تعريف الطالب بموسيقانا العربية (١٤).

* **قدم حداد، عبد السلام (٢٠٠٦) دراسة بعنوان "الغناء البدوي الأردني".** تقع الدراسة في ستة فصول، تناول الفصل الأول الحياة البدوية في الأردن، أما الفصل الثاني تطرق إلى نشأة الشعر البدوي وأوزانه ومقارنته مع الشعر العربي الفصيح، اهتم الباحث في الفصل الثالث بعرض لجوانب الحياة الموسيقية عند البدو، وفي الفصل الرابع تناول الآلات الموسيقية عند البدو، أما الفصلين الخامس والسادس اهتم الباحث فيهما بإبراز أنواع الغناء البدوي وخصائصه، ترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن بمواضيع الأغاني البدوية، كذلك استفاد الباحث من تسليط الضوء على طبيعة الحياة والمناسبات الاجتماعية التي تمثل المجتمع البدوي في الأردن (٩).

* **أجرت منال (٢٠٠٣)، دراسة بعنوان " أهمية دور إذاعة الأغاني المتخصصة في الإرتقاء بالتذوق الفني للشباب، تهدف تلك الدراسة على التعرف على دور إذاعة الأغاني المتخصصة في التصدي لمواجهة الأغاني ذات القيمة المنخفضة من خلال ما تقدمه من مواد غنائية منتقاة والتعرف على نوعية البرامج والمواد الموسيقية المختلفة التي تقدمها إذاعة الأغاني المتخصصة، مع التعرف على مدى أهمية إذاعة تلك الأغاني في الإرتقاء بالتذوق الفني لدى المستمعين وخاصة فئة الشباب منهم، ومن نتائج تلك الدراسة التعرف على نوعية البرامج والمواد الموسيقية المختلفة التي تقدمها إذاعة الأغاني المتخصصة والتعرف على إنجازاتها منذ بدء بثها من خلال المقابلات الشخصية التي قامت بها الباحثة مع المسؤولين بإذاعة الأغاني، وتتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الحالي في كونها مهمة بالبرامج والمواد المقدمة للإرتقاء بالتذوق الموسيقية (٥).**

*أجرى علاء (١٩٩٦)، دراسة بعنوان " دور الاذاعة الاردنية في تطوير الاغنية الفلكلورية الشعبية الاردنية، تهدف الدراسة على إبراز أهمية وسائل الاعلام في تطوير الأغنية الشعبية كون أن الأغنية الشعبية تمثل صورة عن طبيعة الحياة الإنسانية تسهم في تطوير التراث وترفع من المستوى الفني، فمن خلال وسائل الإعلام يمكن نشر الثقافة المتنوعة وتشجيع الإبداع والتفوق في مختلف المجالات وخاصة المجال الفني، وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في كونها مهتمة بإبراز أنواع الأغاني الشعبية المستخدمة في المجتمع الاردني (الريفية والبوذية) (١٦).

مفهوم التذوق في الموسيقى العربية

هو التدريب التعليمي الذي يمنح ويهذب في الدارس القدرة على الإستماع الجاد بإدراك وفهم الموسيقى، وأن يستمتع برغبة وإرادة، وهو مفهوم جمالي يعمل على تنمية الإدراك الموسيقي ويقرب الأساليب الموسيقية ومعرفة مختلف ألوانها والتفريق بينها ومعرفة طرق بنائها وتطبيقها، والتذوق الموسيقي هو الطريق الأمثل على تعليم الدارس للموسيقى وغيره من كافة الناس في كيفية الاستماع إلى الموسيقى استماعا صحيحا وإدراك أي أكثر من استماع بل بدرجة أكبر وهي درجة الإنصات ويتضح من ذلك أيضا أن الإنصات هو التركيز أي الاستماع بتمعن وإدراك وتذوق المعاني والتذوق الموسيقي يتضمن كل أنواع الأنشطة الموسيقية الأخرى (٢٠)، وتذوق فرع من فروع الموسيقى يهدف على توسيع وتنمية دائرة المعلومات وتعميق مفهوم الفن أي جعل الطفل يحب الموسيقى أولا حتى نستطيع أن نجعله يفهمها بعد ذلك، ومنه وجب على معلم الموسيقى والقائمين عليها الإهتمام بغرس العادات والسلوكيات الحميدة والتذوق الرفيع في نفوس الأطفال تجاه هذه المادة الجمالية الفنية، فلا بد من تعويد الأطفال على عملية التذوق في كل

نشاط غنائي وعزفي على الآلات الموسيقية، إن الطفل في مرحلة التعليم الأساسي يحتاج إلى تحديد اتجاهاته على المسار الصحيح وتوجيهه إلى السلوكيات البناءة التي تجعله قادراً على أن يصبح شاباً يدرك أهمية المجتمع والانتماء إلى وطنه وحبه لبلاده ورفع شأنها، ولذلك فإن تذوق الموسيقى في هذه المرحلة العمرية يساهم في توجيه سلوكيات الأطفال والوصول بها إلى الشخصية السوية القادرة على الإنتاج والنهوض بمستقبل الوطن، فالتذوق الموسيقي هو من أهم الوسائل الناجحة لفهم الموسيقى وتذوقها اكتساب القدرة على الإستماع إلى المقطوعات الجديدة، التي إذا مارسها الإنسان تضاعفت لذته عندها، وتشوق إلى معرفة أسرارها وبما أن الثقافة الموسيقية هي الطريق الذي يمهّد إلى تهذيب النفس، ويعمل على تنمية حاسة الذوق والجمال، لذا يجب على المربي معرفة الأهداف القويمة التي يرمي إليها درس التذوق، فهذا الدرس يساعد جلياً على النمو بالذوق والإدراك الفني كي يستطيع المرء فهم الموسيقى على أساس من الصحة والصواب لأن محاولة الكشف عن الجمال الموسيقي يرجع إلى وجهة نظر الشخص ومدى نمو ذوقه، كما أن درس التذوق يساعد على معرفة الشكل الظاهري للمقطوعة وكذلك اكتشاف القيمة الفنية الكامنة بالداخل، فقد يصدف أحياناً أن ترتاح أذن المستمع إلى لحن ما بينما تنفر أذناه من سماع لحن آخر تتخلله أصوات هارمونية عديدة، ويرجع ذلك إلى اقتصار الفرد على سماع الألحان الميلودية ذات الصوت الواحد دون غيرها، وعدم ترويض الأذن على استقبال ألحان أخرى غنية بالعناصر الهارمونية، وبالإضافة إلى ذلك فدرس التذوق يهدف إلى التعرف على نماذج وصور من هذا الفن الرفيع لاسيما تلك الألوان التي يسهل على المستمع العادي أن يألفها ويتذوقها وتترك في سمعه أثراً مستحسننا يحثه على الاستزادة والتوسع في المجالات الموسيقية المتعددة.

سيكولوجية الطفل في عمر ٦-٩ سنوات ومن ٩-١٢ سنة (مرحلة التعليم الأساسي)

أولاً: سيكولوجية الطفل من ٦-٩ سنوات المرحلة الابتدائية الصفوف الثلاث الأولى: يدخل الطفل في هذه المرحلة المدرسة الابتدائية إما قادماً من المنزل مباشرة أو منتقلاً من دار حضانة أو روضة أطفال، وتميز تلك المرحلة بما يلي:

- اتساع الآفاق العقلية المعرفية وتعلم المهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب.

- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب ولألوان النشاط العادية.

- اطراد وضوح فردية الطفل واكتساب اتجاه سليم نحو الذات.

- اتساع البيئة الإجتماعية والخروج الفعلي إلى المدرسة والمجتمع والإنضمام لجماعات جديدة واطراد عملية التنشئة الاجتماعية.

- توحيد الطفل مع دور الجنس و زيادة الاستقلال عن الوالدين (١٧).

ثانياً: سيكولوجية الطفل من ٩-١٢ سنة المرحلة الابتدائية الصفوف الثلاثة الأخيرة: يطلق البعض على هذه المرحلة قبل المراهقة **Preadolescence** وهنا يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة، وأن التغيرات التي تحدث في هذه المرحلة تعتبر بحق تمهيداً لمرحلة المراهقة وتتميز هذه المرحلة بما يلي:

- بطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة.

- زيادة التمايز بين الجنسين (١٧).

أهداف التعليم والتذوق الموسيقي في مرحلة رياض الأطفال

- تنمية قدرة الطفل على التعبير الفني من خلال مجالات المادة.

- تنمية الناحية الاجتماعية لدى الطفل بما يحقق المشاركة

أهداف التعليم والتذوق الموسيقي في المرحلة الابتدائية

- ربط التلميذ ببيئته عن طريق ممارسة ألوان من الموسيقى والألعاب الشعبية المناسبة.

- تنمية الحس الجمالي والتذوق الموسيقي لدى التلميذ حتى يقدر مظاهر الجمال والإبداع الإلهي في كل ما يحيط به في الكون والحياة والإنتاج الإنساني.

- تنمية قدرة الطفل على التعبير الفني من خلال أداء الأعمال الموسيقية المقررة من آلية وغنائية وحركية أداء جميلاً بما يساعده على إظهار المشاعر والأحاسيس.

- إيجاد التوازن بين الطاقات العقلية والعاطفية لدى التلميذ والموائمة بين طاقاته العضلية والعصبية

- تنمية قدرة التلميذ على الإبداع والابتكار.

- تنمية وتكوين الشخصية الاجتماعية المقبلة على الحياة في إيجابية من خلال مشاركة التلميذ في الأعمال الموسيقية الجماعية أداء حركياً أو غنائياً أو عزفاً على الآلات الموسيقية.

- اكتساب التلميذ اتجاهات إيجابية سوية نحو الذات بما يملكه بالثقة بالنفس.

- الكشف عن ذوي الاستعدادات والميول والمواهب الموسيقية ورعايتهم.

أهمية وسائل الاعلام في المساهمة الفعالة في توجيه الأطفال

عندما ظهر التلفاز لأول مرة مع بدايات الخمسينية الثانية من القرن الماضي توقع التربويون أن يكون هذا الجهاز نافذة تطل على آفاق رحبة تساهم في تحول أطفالنا من كائنات اجتماعية إلى كائنات عاقلة أخلاقية ناقدة ومبدعة، وأن يساعد على إشباع حاجاتهم وتهيئتهم للمدرسة وللحياة وأن يكون إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية القادرة على غرس القيم الاجتماعية الإيجابية وتعزيز شعور الانتماء الوطني والقومي، وتزويد

الأطفال بالمعلومات، ووضع العالم بين أيديهم، وتنمية ثروتهم اللغوية وإغنائها بالاحتكاك المباشر بلغات العالم الحية، وتعليمهم أنماط السلوك الجيد، من هنا خضع هذا الجهاز لمئات الدراسات بحثاً عن مدى نجاح ما يقدم فيه لتحقيق تلك الأهداف الحاملة كما يمكن إعتبار التلفزيون كما يلي:

١. أنه اقرب وسيلة للاتصال الموجه يجمع بين الرؤية واللون والصوت والحركة، والواقع أن التلفزيون قد يتفوق على الإتصال المواجه في أنه يستطيع أن يكبر الأشياء الصغيرة ويحرك الأشياء الثابتة.
٢. يقدم التلفزيون مادة إعلامية في نفس زمن حدوثها أي قد لا تمر فترة زمنية بين وقوع الحدث وتقديمه هذا بخلاف البث المباشر على الهواء من واقع الأحداث المختلفة السياسية والعسكرية والرياضية والفنية.
٣. يعرض التلفزيون كوسيلة للإعلام كل كلمة في النسخة الإعلانية ويسمح بأساليب متعددة للتقديم.
٤. يعتبر التلفزيون وسيلة قوية بواسطتها يمكن الوصول إلى جميع المواطنين في جميع أنحاء العالم (١٨).

برامج الأطفال التلفازية:

- أ. **التعليمية** : برامج المعلومات والبرامج ذات الأهداف التعليمية التي صممت خصيصاً للأطفال لتهيئتهم للمدرسة أو مساعدته في دراستهم.
- ب. **التربوية** : البرامج التي تنتجها إدارات الإعلام التربوي في وزارات التربية والتعليم في الأقطار العربية (١٩).
- ج. **الترفيهية** : البرامج التي يتعرض لها الأطفال لمشاهدتها ولا يكون لها هدف تربوي أو تعليمي واضح مثل: الرسوم المتحركة والبرامج الدرامية والرياضية والموسيقية والغنائية والألعاب.

د. الرومانسية : البرامج التي يتعرض لها الأطفال وتكون مفعمة بالخيال، ترسم صورة وردية للحياة.
هـ. التراجيدية : البرامج التي تعرض للصورة المظلمة للحياة وتبعث في النفس الألم والخوف، وتحفز الطفل على التعاطف مع أبطالها(١٩).

الدور التربوي والتعليمي للتلفزيون :

إن في استطاعة التلفزيون أن يفوز على بعض وسائل الإعلام الأخرى في أن يكون جامعة شعبية كبيرة دون أن يهمل النواحي الترفيهية التي هي حق شرعي لكل إنسان، والتربية الحديثة تتجه إلى ربط العمل واللعب أو إلى جعل العمل يتم في جو من المرح والسرور فالتعلم عن طريق التلفزيون يجب أن يتسم بأسلوب محبب، وعليه أن يطرح مسائل جادة ولكن بطريقة جذابة لتشد إليه غير المثقفين أو المتخصصين، لقد اتجه النظر إلى التلفزيون على أساس أنه وسيلة إعلامية تجمع بين الصوت والصورة وتهدف فلسفة التلفزيون إلى تقديم البرامج التعليمية التي تقدم إلى عامة الناس بما في ذلك برامج محو الأمية للكبار أو البرامج التي تقوم على رفع مستويات المهن الفنية المختلفة، إضافة إلى البرامج التعليمية التي تقدم دراسة في خدمة المدارس المحلية وفي مراكز الكبار (١٨).

ثانياً: الإطار التطبيقي

بعد عرض الباحث للمفاهيم النظرية التي تخدم موضوع البحث يعرض الإطار التطبيقي الذي يهتم بعرض الحلقات والمادة الموسيقية للبرنامج الموسيقي المقترح، ويرى الباحث أن يعرض هذا البرنامج ثلاث مرات أسبوعياً على أن يكون زمن الحلقة الواحدة ستون دقيقة، يعرض البرنامج نموذجين مقترحين، كل نموذج مكون من ثلاث حلقات تقدم من خلال البرنامج التلفزيوني المقترح الذي يساعد الأطفال في تعلم وتذوق

الموسيقى الفلكلورية الشعبية في الأردن في هذه المرحلة (مرحلة التعليم الأساسي) من ٦ - ١٢ سنة. واختتم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع وملحق وملخص البحث.

*النموذج الأول: مكون من ثلاث حلقات للمرحلة العمرية من ٦-٩

سنوات:

النموذج الأول: الحلقة الأولى:

*كلمات الأغنية: يا ربّي يا جايب الغياب وتجيّب للدار راعيها

وتجيّب خبيّ كحيل العين يا جروح قلبي يداويها

*المدونة الموسيقية

يا ب غي ل با بي جا يا بي رب يا -
 ين عي ل حيل ك ي خي بي جي وت -
 ها عي - را ري دا لد بي جي وج -
 ها و دا ي بي قل حي جرو يا -

شكل رقم (١): المدونة الموسيقية للحن (يا جايب الغياب)

التحليل المقامي

الميزان والإيقاع	المساحة الصوتية	الأشكال الإيقاعية	المقام المستخدم
الملفوف 2 4			جتن بيتي على درجة النوكاه

هنالك بعض الخطوات التي يجب اتباعها عند تقديم الحلقات لهذه المرحلة

العمرية من ٦ - ٩ سنوات وهي كمل يلي:

١. يجب ان تتسم الحلقة بالتشويق وجذب الانتباه وعدم التطويل.
٢. التنوع في تقديم فقرات الحلقة، أن هذه المرحلة العمرية تفنّد عامل القدرة على التركيز لفترات طويلة.

الهدف من الحلقة

١. الإستماع والإستمتاع بألحان التراث الشعبي.
٢. التعرف على القالب الشعبي البدوي الهجيني.
٣. اختيار آلة موسيقية محببة للطفل والتعرف عليها مثل آلة الربابة.

خطوات تنفيذ الحلقة لتحقيق الأهداف

١. الاستماع إلى لحن يا جايب الغياب ثلاث مرات متتالية.
٢. غناء المقطع الشعبي بالمقطع (لا).
٣. غناء اللحن الشعبي مع تذوق الكلمات ثم شرح مواصفات الأغنية الشعبية البدوية.
٤. معرفة الميزان وإشاراته والضرب المصاحب للأغنية الشعبية ثم عمل رقصة على إيقاع اللحن مع الغناء.
٥. شرح لهذه الرقصة وهي استخدام حركات الجسم على إيقاع اللحن، وهو أن يصطف عشرة أطفال بجانب بعضهم ثم التمايل نحو اليمين واليسار مع التصفيق بالأيدي وحركات بسيطة بالأرجل.
٦. التعرف على آلة الربابة العربية ثم غناء الأغنية الشعبية عن طريق خمسة أطفال من نفس المجموعة السابقة.

تقييم الحلقة

في هذه الحلقة يقوم الأطفال بالغناء والرقص واللعب والحركة بالأيدي والأرجل وتذوق عدة مفاهيم مختلفة، كما يتعرف الأطفال على بعض الآلات الموسيقية وبعض الإيقاعات والضروب أيضاً، ومن ثم يعلق الباحث على هدف الحلقة بأن يتم تحقيق هدف هذه الحلقة والوصول بالطفل إلى عملية الإدراك لبعض المفاهيم الموسيقية وخاصة الفلكلورية الشعبية.

النموذج الأول : الحلقة الثانية

*كلمات الأغنية : هَلا وَهَلا بِكَ يا هَلا لا يا حَلِيفي يا وَلدَ

*المدونة الموسيقية :



لد وا يا في لي حا يا لا لا ها يا بك لا ها لو ها

شكل رقم(٢): المدونة الموسيقية للحن (هلا وهلا)

التحليل المقامي :

الميزان والإيقاع	المساحة الصوتية	الأشكال الإيقاعية	المقام المستخدم
مصمودي صغير 4 4			جنس بياتي على درجة النوكاه

الهدف من الحلقة: التعرف على المقام المستخدم في اللحن الشعبي " هلا وهلا بك يا هلا".

خطوات تنفيذ الحلقة لتحقيق الأهداف:

١. الاستماع إلى لحن الأغنية الشعبية مع الكلمات الجديدة ثلاث مرات.
٢. غناء اللحن الشعبي بكلماتها الجديدة بمقطع (لا).
٣. التعرف على سمات المقام وطابعه وشخصيته.

(مقام البياتي)

- يتألف مقام البياتي من جنسين أساسيين الأول بيات على درجة الدوكاه والثاني جنس نهاوند على درجة النوى .
- ٤ . غناء مقطع مقطع من الأغنية ثم غنائها كاملة.
- ٥ . غناء الأطفال المقام بعد أن يستقر بأذانهم بالمقطع (لا).
- ٦ . غناء المقام بالنغمات (Re, Mi , Fa).
- ٧ . يقوم مقدم الحلقة بعزف المقام على إحدى الآلات الموسيقية الشعبية المستخدمة في الأغاني الشعبية.
- ٨ . يقوم مقدم البرنامج بعزف أكثر من مقام مختلف ويطلب من الأطفال التعرف على المقام الملحن منه الأغنية الشعبية " هلا وهلا بك يا هلا".

تقييم الحلقة

يتعرف الأطفال في هذه الحلقة على المقام الملحن منه اللحن الشعبي " هلا وهلا بك يا هلا" بطريقة مبسطة ويظل ثابتاً في أذهانهم، بالإضافة إلى التعرف على سمات المقام وشخصيته، ومن ثم يعلق الباحث على هدف الحلقة بأنه عندما يتحقق هدف هذه الحلقة وهو التعرف على المقام الملحن منه الأغنية الشعبية فإننا سوف نصل بالطفل إلى الوقوف على أولى الدرجات السلمية الصحيحة فيصبح الطفل واعياً ومتقفاً موسيقياً يدرك ما يسمعه ويصبح قادراً على معرفة وتحليله عند الاستماع عليه مرة أخرى.

النموذج الأول: الحلقة الثالثة

*كلمات الأغنية

بِالْوَرْدِ وَالْحَنَّا رُشُّوا الْوَسَائِدَ بِالْوَرْدِ وَالْحَنَّا
يُوخِّدُ وَيُنْهَى قُولُوا لِمَحَمَّدٍ يُوخِّدُ وَيُنْهَى

*المدونة الموسيقية :

نا حين ول رد وا بل يد سا وا شل رش نا حين ول رد وا بل
 نا هان بيت نو خو يو مد حم لم لو قو نا هان بيت نو خو يو

شكل رقم (٣): المدونة الموسيقية للحن (بالوَرْدِ وَالْحَنَّا)

التحليل المقامي :

الميزان والإيقاع	المساحة الصوتية	الأزمنة المستعملة	المقام المستخدم
الملفوف 2 4			جنس بيتي على درجة الدوكة

الهدف من الحلقة: التعرف على الآت الأغاني الشعبية من خلال اللحن الشعبي " بالوَرْدِ وَالْحَنَّا " .

خطوات تنفيذ الحلقة لتحقيق الأهداف:

١. الاستماع إلى لحن الأغنية الشعبية " بالوَرْدِ وَالْحَنَّا " ثلاث مرات.
٢. غناء اللحن الشعبي بالمقطع (لا) والتعرف على أجزاء الأغنية المسموعة ومما تتكون .
٣. غناء مقطع مقطع من الأغنية ثم غنائها بشكل كامل.
٤. التعرف على صور الآلات الموسيقية والقدرة على التمييز بينها (العود، الكمان، الربابة، القانون، الناي، الرق)، وعزف مقاطع من الأغنية الشعبية على جميع الآلات.
٥. تعريف الأطفال سمات الآلات الموسيقية وخواصها ومما تتكون كل آلة على حدة.
٦. عزف مقاطع من الأغنية الشعبية بألة واحدة لكل مقطع ثلاث مرات.

٧. إعادة عزف المقاطع مرة أخرى، ثم يتم سؤال الطفل عن الآلة التي يقوم بالعزف عليها.
٨. عرض صور الآلات مرة أخرى وسؤال الأطفال عن اسم كل آلة موسيقية.
٩. يقوم مقدم الحلقة بتسمية الاطفال بأسماء الآلات الموسيقية وذلك عن طريق لعبة موسيقية ثم يقوم بتشغيل مقاطع الأغنية الشعبية المعزوفة بألة واحدة وعند سماع الطفل للآلة المسمى بها يتقدم إلى الأمام وهكذا حتى يتم اختزان صوت الآلة بداخل كل طفل ويصبح قادراً على التفرقة بين أصواتها والتعرف على أشكال الآلات الموسيقية.

تقييم الحلقة

من خلال خطوات هذه الحلقة والتي كان الهدف منها أن يتعرف الأطفال على الآلات الموسيقية المستخدمة في الغناء الشعبي بأشكالها وطابعها وما يميز كل آلة ومما تتكون كل ذلك يتم بصورة محببة إلى طفل هذه المرحلة العمرية وبأسلوب التشويق وبث الثقة بالنفس ومشاركته مع الآخرين في الألعاب، ومن ثم يعلق الباحث على هدف الحلقة بأنه يصبح الطفل قادراً على التمييز بين أصوات الآلات المستخدمة في الغناء الشعبي، فإننا بذلك نضيف له تقدماً جديداً في زيادة ثقافته الموسيقية ويصبح قادراً على معرفة أصوات الآلات الموسيقية وأشكالها وطابعها الصوتي وعائلاتها سواء كانت الوترية أم الإيقاعية أم النفخية.

النموذج الثاني: مكون من ثلاث حلقات للمرحلة العمرية من ٩ - ١٢ سنة.

في هذه المرحلة العمرية والتي يطلق عليها البعض ما قبل المراهقة والتي يتسم الأطفال فيها بصفات الحدية وإمكانية تحمل المسؤولية والقدرة على التركيز وتكوين الشخصية، وهذه المرحلة من أنسب المراحل لعملية ضبط

النفس وتحديد الهوايات الفنية له ولذلك يجب مراعاة ما سبق أثناء إعداد الحلقات الخاصة لهذه المرحلة والتعامل مع فكر هؤلاء الأطفال بطريقة تمكننا من تحقيق الهدف بإنتاج جيل جديد واعٍ ومتقف وله ميول فنية يزيد إحساسه بالتذوق والإحساس بالجمال مما يكون شخصية تتسم بالدقة والقدرة على اتخاذ القرار.

النموذج الثاني: الحلقة الأولى

*كلمات الأغنية: **طَبَّ الْفَرْخِ دَارِنَا يَا مِينِ يَهْنِينَا**
وَالْمِبْغُضِينَ ابْعُدُوا عَنَّا وَلَا جُونَا
وَالْمَحِبِّينَ كُلَّهُمْ أَجْوَا يَهْنُونَا

*المدونة الموسيقية:

ول نا ني هان ني مي يا تاري دا رح فلبب طب
 6 ول نا ججو لا وا نا عن دو عا نب حسي بغ مي
 10 نا نو هان جوي اي هم لا كل ني بي حب مي

شكل رقم (٤): المدونة الموسيقية أغنية (طَبَّ الْفَرْخِ)

التحليل المقامي:

الميزان والإيقاع	المساحة الصوتية	الأزمنة المستعملة	المقام المستخدم
الملفوف 2/4			جنس بياني على درجة الدوكاد

الهدف من الحلقة

1. الاستماع والاستمتاع بألحان تراثية ريفية شعبية وتذوقها.
2. غناء جزء من النوتة الموسيقية الخاصة باللحن الشعبي الريفي.
3. شرح معنى الكلمات.

خطوات تنفيذ الحلقة لتحقيق الأهداف:

1. الاستماع إلى اللحن الريفي الشعبي.
2. غناء اللحن الشعبي بالمقطع (لا) ثلاث مرات.

٣. شرح معنى الكلمات للتقرب من طبيعة البيئة الشعبية.
٤. غناء اللحن مع الكلمات، ثم معرفة الميزان وإشاراته ثم غناء اللحن بالإشارة.
٥. تقسيم الأطفال إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تؤدي الإيقاع بالتصفيق والمجموعة الأخرى تغني اللحن مع استخدام إشارة الميزان.
٦. تبادل مهام المجموعتين حيث تقوم كل مجموعة بأداء دور المجموعة الأخرى.
٧. بعد التأكد من إتقان الأطفال لأداء اللحن وغنائه مع إشارات الميزان يقوم الأطفال ككل بغناء الأغنية.
٨. يمكن غناء اللحن الشعبي بالنوطة الموسيقية مرة بالمقطع (لا) ومرة أخرى بالنغمات الموسيقية (Do, Re ,Mi)، فينقسم الأطفال لقسمين قسم يغني اللحن بالمقطع (لا) والأخرى بالنوطة الموسيقية ثم العكس حتى يتقن الأطفال الغناء بالنوطة الموسيقية.

تقييم الحلقة

يتعرف الأطفال على الغناء الشعبي الريفي كنوع من أنواع الغناء المحبب لأطفال هذه المرحلة لحماسهم وحبهم لتراثهم الشعبي، مع اكتساب مفاهيم موسيقية أخرى مثل استخدامهم لإشارات الميزان الموسيقي أثناء الغناء، ومن ثم يعلق الباحث على هدف الحلقة بأنه يزداد لدى الطفل الإحساس بالإنتماء إلى وطنه من خلال غنائه للألحان الشعبية مما يجعله شغوفاً على رفعة شأنها والنهوض بمفاهيمها مما يلهب حماسه الداخلي ويثير عنده الكثير من العواطف نحو مجتمعه، كذلك معرفته قراءة النوطة الموسيقية مما يزيد من معرفتهم الموسيقية وإضافة جديدة لمعلوماتهم الموسيقية.

النموذج الثاني : الحلقة الثانية

*كلمات الأغنية: على دلعونا وعلى دلعونا الهوا الشمالي غير اللون
*المدونة الموسيقية:



نا - - - لو رل يا غي لي - ما شا وش ها نا عو دل لا - عا نو عو دل لا عا

شكل رقم (٥): المدونة الموسيقية (على دلعونا)

التحليل المقامي

الميزان والإيقاع	المساحة الصوتية	الأزمة المستعملة	المقام المستخدم
الملفوف 2 4			جنس بيتي على درجة الدوكاه

الهدف من الحلقة

التعرف على بعض ضروب الموسيقى الشعبية، والتعرف على بعض المقامات العربية من خلال تذوق اللحن الشعبي " على دلعونا".

خطوات تنفيذ الحلقة لتحقيق الأهداف:

١. الإستماع إلى اللحن ثلاث مرات.
٢. غناء اللحن الشعبي الريفي بالمقطع (لا).
٣. التعرف على إيقاع اللحن ثم البدء في أدائه بعد التعرف على كيفية أداء (الدُم و التُك).
٤. يقسم الأطفال على مجموعتين الأولى تبدأ في أداء الضرب والثانية تؤدي اللحن بالمقطع (لا) ثم العكس.
٥. أداء المجموعة كاملة اللحن بالمقطع (لا) مع مصاحبة الضرب الإيقاعي.
٦. غناء اللحن مع الإيقاع.

٧. التعرف على المقام المستخدم منه في العمل الشعبي الريفي.
٨. أداء المقام صعوداً أو هبوطاً بالمقطع (لا).
٩. أداء اللحن الشعبي بالنغمات الموسيقية ثلاث مرات.
١٠. عزف أكثر من مقام مختلف من خلال المقام الملحن منه العمل ويطلب من المجموعة التعرف على المقام الملحن منه العمل.

تقييم الحلقة

من خلال خطوات هذه الحلقة يصبح الطفل قادراً على غناء اللحن بطريقة سليمة مع إحساسه بمعاني الكلمات وتذوقها، مما يزيد من إحساسه الموسيقي بالإضافة إلى زيادة قدرته على الغناء مع مصاحبة الإيقاع بالإضافة على التوسع في دائرة الاستماع إلى مقامات الموسيقى العربية، ومن ثم يعلق الباحث على هدف الحلقة بيت تحقيق أهداف هذه الحلقة حيث نبدأ بوضع الطفل بمرحلة أخرى متقدمة من تعلم وتذوق الموسيقى حيث يصبح طفلاً قادراً على تذوق الأعمال الفنية وإبداء رأيه في مستوى أداء الأعمال المسموعة من حوله لكي يرتقي بحسه وذوقه الموسيقي مما ينأى عن رفضه الاستماع لكل ما هو غير جيد من حوله.

النموذج الثاني: الحلقة الثالثة

*كلمات الأغنية: يا زريف الطول وقف تا قولك

رايح عالغربة وبلادك أحسن لك

*المدونة الموسيقية:



لاك سل أح لك لا وببه غر عل يح را لاكل نو تا نف وق لو طو لظ ري را با

شكل رقم (٦): المدونة الموسيقية (يا زريف الطول)

التحليل المقامي :

الميزان والإيقاع	المساحة الصوتية	الأزمنة المستعملة	المقام المستخدم
الملفوف 4/4			جنس بيتاني على درجة الدوكاد 

الهدف من الحلقة: التعرف على الآلات الموسيقية الشعبية المستخدمة في المجتمع الأردني.

خطوات تنفيذ الحلقة لتحقيق الأهداف:

١. الإستماع إلى اللحن منفرداً بدون كلمات عزفاً على الآلات الموسيقية الشعبية.
٢. الإستماع إلى الكلمات غناءً دون مصاحبة آلية.
٣. شرح كل آلة على حدة ومميزاتها وأسلوب الأداء عليها ومواصفاتها الفنية.
٤. يقوم مقدم البرنامج بعزف اللحن على كل آلة منفردة حتى الإنتهاء من العزف على جميع الآلات الموسيقية ثم يبدأ العزف مرة أخرى و يغلق الطفل عيناه ثم يسأله مقدم البرنامج عن اسم الآلة الموسيقية التي يقوم بالعزف عليها.
٥. يمثل كل طفل آلة من الآلات الشعبية ويقوم بشرح مواصفات آله.
٦. يتم التبديل فيما بينهم مع وضع بطاقات على صدر كل طفل توضع الآلة الموسيقية التي يقوم بشرحها ويسأل زميله عنها.
٧. يقوم الأطفال بعد ذلك بغناء اللحن الشعبي الريفي كاملاً مع كلماته حتى يتم إتقانه.

تقييم الحلقة: بإنهاء حلقة الكشف عن الآلات الموسيقية الشعبية يتعرف الطفل من خلالها على آله نجد أن الطفل أصبح مجيداً للغناء بصورة سليمة ولمماً ببعض الضروب العربية الشعبية بالإضافة إلى فهمه

لأساليب الأداء على كل آلة والقدرة على التمييز بينها من حيث الشكل والصوت، وبهذا نصل بالطفل الى مرحلة النضوج موسيقياً والإرتقاء بمستوى تذوقه للموسيقى وقدرته على الإستماع الواعي المبني على أسس علمية سليمة.

ليس جديداً في الإشارة الى الأثار الإيجابية لتعلم الموسيقى في أولى مراحلها بين صفوف التلاميذ في الدول المتقدمة والنامية، فقد أثبت الباحثون حقيقة خلاصتها إن تلاميذ المدارس الإبتدائية الذين يتلقون حصصاً منتظمة في الموسيقى يحرزون نتائج عملية في الدروس التربوية أفضل من تلاميذ المدارس الذين لايتلقون دروساً متواصلة في الموسيقى، على هذا تم إدخال مادة الموسيقى في مناهج بعض المدارس الإبتدائية شريطة أن يكون التلميذ، قبل ذلك حراً في تعلم الموسيقى حراً في إختيار الآلة التي يدرسها ويعرف أسرارها فيما بعد، خاصةً في مراحل الروضة فالحرية هنا ضرورة كبيرة تساعد على بلوغ نتائج أفضل في المستقبل، شريطة أن تكون هناك منهجية ثابتة في هذا الخصوص تعنى بالتعامل مع الطفل عبر زاوية الرغبة التي لايد للباحث أو المعلم أن يكتشفها عند الطفل(٦).

نتائج البحث

يرى الباحث أن هذه النتائج تحتوي على ما يلي:

أولاً:الإجابة على تساؤلات البحث:

*السؤال الأول: ما هي متطلبات مرحلة الطفولة من محتوى الموسيقى؟

أجاب الباحث على هذا التساؤل من خلال الإطار النظري.

*السؤال الثاني: ما هي أنواع الغناء الفلكلوري الشعبي في الأردن التي

يحتاج اليها الطفل في هذه المرحلة؟

الجواب:أن الطفل في هذه المرحلة العمرية يحتاج إلى غناء الألحان الشعبية البدوية والريفية والعزف على بعض الآلات الموسيقية الشعبية،

الرقص والذبكة على الألحان والأغاني الشعبية من خلال الموسيقى الفلكلورية الشعبية.

*السؤال الثالث: ما هي إمكانيات الإعلام المسموع والمرئي في خدمة الطفل في هذه المرحلة؟

الجواب: أنه يجب تقديم البرامج التي يحتاجها الإنسان في جميع مراحل العمرية سواء برامج ثقافية، دينية، رياضية، ترفيهية، موسيقية مع مراعاة اختلاف أماكن تواجده سواء في الريف أو المناطق الصحراوية أو البحرية ومراعاة في هذه المرحلة العمرية من عمر ٦ - ١٢ سنة.

*السؤال الرابع: ما هو البرنامج الموسيقي المقترح لتقديمه في الإعلام المسموع والمرئي؟

أجاب الباحث بإقتراح داخل البحث لنماذج حلقات تلفزيونية تساهم في إعداد أطفال هذه المرحلة العمرية موسيقياً.

ثانياً: تفسير نتائج البحث:

النتائج التي توصل اليها الباحث من خلال نماذج الحلقات المقترحة من خلال التلفزيون للمرحلة العمرية من ٦ - ٩ سنوات، ومن ٩ - ١٢ سنة كالتالي:

١. طفل من ٦ - ٩ سنوات :

- تذوق الطفل اللحن الشعبي وغناءه.
- أدى رقصات مركبة عليه.
- تعلم الضرب (الإيقاع) المستخدم مع الرقص.
- تعلم وتذوق من خلال الكلمات التي تعرّف عليها للمقام الموسيقي.

- تعلم من خلال غنائه طبيعة المقام وصفاته الحسيّة.

٢. طفل من ٩ - ١٢ سنة:

- تذوق الغناء الشعبي والقدرة على الغناء بأسلوب صحيح.

- غناء اللحن بالنوتة الموسيقية.
- التعرف على الآلات الموسيقية الشعبية من خلال الأغاني الفلكلورية (البدوية والريفية).

توصيات البحث

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بما يلي :

١. الاهتمام بنشر الثقافة الشعبية في المدارس والجامعات باعتبارها الصورة الإنسانية التي يتكون منها المجتمع.
٢. إعطاء الدعم الكافي من قبل المؤسسات للمحافظة على التراث الشعبي من خلال تأسيس الفرق الموسيقية والشعبية وفرق الدبكة والرقص، وتأليف الكتب والمنشورات المتعلقة بالانشطات الفنية الشعبية ونشرها بالطرق الإعلامية المختلفة
٣. مراعاة البرامج التلفزيونية لتنوع وتقديم ما هو مناسب لكل مرحلة.
٤. الاهتمام بالمراحل العمرية المختلفة وتقديم ما هو مناسب لكل مرحلة.
٥. أن يكون مقدم الحلقة شخص متخصص وفنان ومثقف موسيقياً.

المراجع والمصادر

١. أبو الرب، توفيق، (١٩٨٠). "دراسات في الفلكلور الأردني". جمعية عمال المطابع. عمان
٢. إسماعيل، عز الدين (١٩٨٦) "الأسس الجمالية في النقد العرب"، الدار العربية، ط٣، بغداد.
٣. الرضي، أنصاف، (٢٠٠٧). "علم الجمال بين الفلسفة الإبداع"، دار الفكر، ط٢، الأردن.
٤. الزعبي، باسم، (٢٠٠٢). "الموسيقى في الأردن"، منشورات اللجنة الوطنية العليا، عمان.
٥. العفيفي، منال، (٢٠٠٣) بحث علمي منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ص ٣١٣.
٦. الغوانمة، محمد، (٢٠٠٩). "الأهزوجة الأردنية"، وزارة الثقافة، عمان.
٧. الغوانمة، محمد، (٢٠٠٧). "الغناء البدوي في الأردن"، المؤتمر التاسع عشر للموسيقا، الجزائر.
٨. القاضي، محمود، (١٩٩٥). "موسيقى شعبية من مصر". دار الكتاب. القاهرة
٩. حداد، عبد السلام (٢٠٠٦). "الغناء البدوي الأردني"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكسليك، بيروت.
١٠. حنفي، حسن (١٩٧٧). "التراث والتجديد"، مكتبة الجديد، تونس.
١١. خشبة، غطاس، (٢٠٠٤). "المعجم الموسيقي الكبير" م ٢، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.
١٢. خشبة، غطاس، (٢٠٠٤). "المعجم الموسيقي الكبير"، م ٢، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.

١٣. خشبة، غطاس، (٢٠٠٥). "المعجم الموسيقي الكبير، م٣، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.
١٤. صالح، صالح، (١٩٩٦)، بحث علمي منشور، المؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ص ٢٠٤.
١٥. عبد العظيم، سهير (١٩٨٣). "بحث علمي منشور"، المؤتمر العلمي الثاني، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة .
١٦. ناصر، علاء، (١٩٩٦). "دور الاذاعة الاردنية في تطوير الاغنية الفلكلورية الاردنية"، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الكسليك ، بيروت.
١٧. حامد عبد السلام (٢٠٠١). "علم النفس النمو الطفولة والمراهقة"، الطبعة الخامسة، مطابع عين شمس، جامعة شمس، القاهرة.
١٨. ابراهيم المسلمي، (١٩٩٥). "مدخل الى الرديو والتلفزيون"، بحث منشور، المجلة المتخصصة في الاعلام، كلية الاداب، قسم الاعلام، جامعة الزقازيق، مصر .
١٩. أبو اصبع، صالح (2010)، "الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة"، دار الأرقم للدراسات والنشر والتوزيع ط، عمان ٣. المواقع الإلكترونية:

20. <http://ouazzani.fr.gd/>

الملخص

برنامج تلفزيوني مُقترح لتذوق الأغنية الفلكلورية الشعبية العربية

للطفل في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن

يدور موضوع البحث حول الإهتمام بالطفل والسمو بأخلاقه وبناءه بنية صحيحة وتعريفه ألوان الموسيقى الفلكلورية الشعبية وكيفية تذوقها والتعرف على متطلبات هذه المرحلة العمرية الهامة، وأنواع الموسيقى التي يحتاج إليها والوصول به على حب التذوق والاستماع إلى الموسيقى والغناء والعزف على الآلات الموسيقية البسيطة من خلال ما يقدمه التلفزيون من برامج متخصصة، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

إحتوت هذه الدراسة على جزئين:

الجزء الأول: أ- الإطار النظري و يشتمل على: مقدمة البحث، مشكلة البحث، أهداف البحث وأهميته، أسئلة البحث، إجراءات البحث (منهج البحث، عينة البحث، أدوات البحث، حدود البحث)، مصطلحات البحث.
ب- الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

الجزء الثاني: - الإطار التطبيقي: وتناول نموذجين مقترحين لحلقات تلفزيونية يحتوي كل نموذج على ثلاث حلقات لكل مرحلة عمرية من مرحلة التعليم الأساسي من ٦- ٩ سنوات، ومن ٩ - ١٢ سنة زمن كل حلقة ستون دقيقة تذاق ثلاث مرّات أسبوعياً.

واختتم البحث بنتائج البحث وهي الإجابة على أسئلة الباحث وتوصيات البحث ومن أهمها مراعاة البرامج التلفزيونية لتنوع ثقافة وبيئة كل مجتمع تخاطبه، ثم اختتم البحث بالمراجع المستخدمة في هذه الدراسة ثم ملخص البحث باللغة العربية.